

مقتل 18 شخصاً بسبب التعذيب في  
أيار 2017

بينهم 14 على يد قوات النظام السوري،  
التعذيب مستمر بالرغم من اتفاق خفض  
التصعيد

**SNHR**

SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS

الشبكة السورية لحقوق الإنسان

الجمعة 2 حزيران 2017

## محتويات التقرير:

أولاً: منهجية التقرير.

ثانياً: ملخص تنفيذي.

ثالثاً: أبرز حوادث الموت بسبب التعذيب.

رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات.

## أولاً: منهجية التقرير:

منذ عام 2011 حتى الآن مازال النظام السوري لا يعترف بعمليات الاعتقال، بل يتهم بها القاعدة والمجموعات الإرهابية كتنظيم داعش، كما أنه لا يعترف بحالات التعذيب ولا الموت بسبب التعذيب، وتحصل الشبكة السورية لحقوق الإنسان على المعلومات إما من معتقلين سابقين أو من الأهالي، ومعظم الأهالي يحصلون على المعلومات من أقربائهم المحتجزين عبر دفع رشوة إلى المسؤولين الحكوميين.

ونحن في الشبكة السورية لحقوق الإنسان نُشير إلى روايات الأهالي التي تردنا، ونذكر دائماً أن السلطات السورية لا تقوم في كثير من تلك الحالات بتسليم الجثث إلى الأهالي، كما أن الأهالي في الغالب يخافون من الذهاب لاستلام جثث أقربائهم أو حتى أغراضهم الشخصية من المشافي العسكرية؛ خوفاً من اعتقالهم. كما أن أغلب الأهالي الذين نتواصل معهم أو يتواصلون معنا يؤكدون أن أقرباءهم كانوا في صحة جيدة لحظة اعتقالهم، ولم يكن المرض أبداً هو المسبب للوفاة.

## يقول فضل عبد الغني رئيس الشبكة السورية لحقوق الإنسان:

”لا بُدَّ من تطبيق مبدأ ”مسؤولية الحماية“ بعد فشل الدولة في حماية شعبها، وفشل الجهود الدبلوماسية والسلمية كافة حتى اللحظة، وما زالت جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب تُرتكب يومياً في سوريا، وبشكل رئيس من قبل أجهزة الدولة نفسها“.



بناءً على كل ذلك تبقى الشبكة السورية لحقوق الإنسان تُعاني من صعوبات حقيقية في عملية التوثيق بسبب الحظر المفروض عليها وملاحقة أعضائها، وفي ظل هذه الظروف يصعب تأكيد الوفاة بنسبة تامة، وتبقى كامل العملية خاضعة لعمليات التوثيق والتحقق المستمر، وتظل مثل هذه القضايا مفتوحة، مع أخذنا بالاعتبار شهادة الأهالي، لكن لا بد من التنويه إلى ما سبق.

نرجو الاطلاع على [منهجية](#) الشبكة السورية لحقوق الإنسان في توثيق الضحايا عبر الرابط التالي:

## ثانياً: الملخص التنفيذي:

شهدت مدينة الأستانة عاصمة كازاخستان على مدار يومين (3 - 4 أيار / 2017) الجولة الرابعة من المفاوضات بين ممثلين عن روسيا وتركيا وإيران كدولٍ راعيةٍ لاتفاقٍ أنقرة لوقف إطلاق النار، واتفقت الدول الثلاث على إقامة أربعة مناطق لخفض التصعيد على أن يدخل الاتفاق حيز التنفيذ في 6 أيار / 2017، لكن على الرغم من كل ذلك فإن الحروقات لم تتوقف، وبشكل رئيس من قبل النظام السوري، الذي يبدو أنه المتضرر الأكبر من استمرار وقف إطلاق النار، وخاصة جرائم القتل خارج نطاق القانون، والأفطع من ذلك عمليات الموت بسبب التعذيب، التي لم تتأثر حصيلة ضحاياها مقارنة بالشهر الذي سبق دخول الاتفاقية حيز التنفيذ، وهذا يؤكد وبقوة أن هناك وقفاً لإطلاق النار فوق الطاولة نوعاً ما، أما الجرائم التي لا يُمكن للمجتمع الدولي -تحديداً للضامنين الروسي والتركي والإيراني- أن يلحظها فهي مازالت مستمرة لم يتغير فيها شيء.

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 18 حالة وفاة بسبب التعذيب داخل مراكز الاحتجاز النظامية وغير النظامية، في أيار 2017، يتوزعون على النحو التالي:

ألف: قوات النظام السوري (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الأجنبية الشيعية): 14

باء: قوات الإدارة الذاتية (بشكل رئيس قوات حزب الاتحاد الديمقراطي - فرع حزب العمال الكردستاني): 2

تاء: جهات أخرى: 2

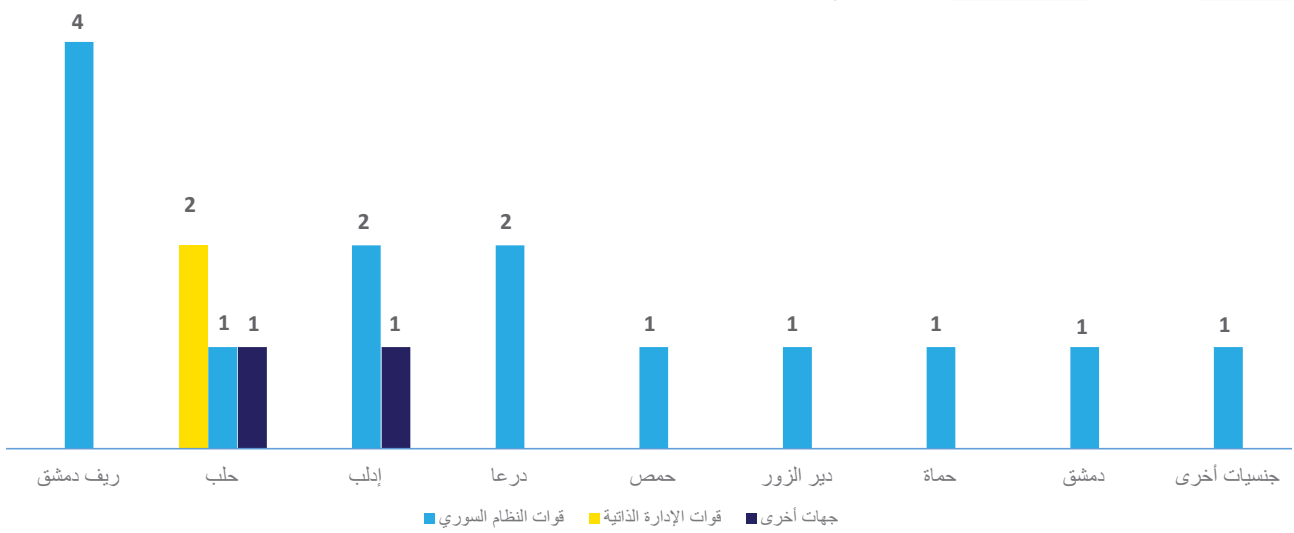
وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 18 حالة وفاة بسبب التعذيب داخل مراكز الاحتجاز النظامية وغير النظامية التابعة لقوات النظام السوري، في أيار 2017.



فيما يبدو أن حالات القتل بسبب التعذيب مستمرة منذ عام 2011 حتى اليوم دون توقف، وهذا دليل واضح على منهجية العنف والقوة المفرطة التي تُستخدم ضد المعتقلين.

محافظتي حلب وريف دمشق سجلتا الإحصائية الأعلى من الضحايا بسبب التعذيب، حيث بلغ عددهم 4 أشخاص في كل منهما، وتتوزع حصيلة بقية الضحايا على المحافظات على النحو التالي: 3 في إدلب، 2 في درعا، 1 في دير الزور، 1 في دمشق، 1 في حماة، 1 في حمص، 1 من جنسيات أخرى.

تتوزع الضحايا بسبب التعذيب على المحافظات بحسب الجهة الفاعلة على الشكل التالي:



أما أبرز حالات الموت بسبب التعذيب في أيار فهي: إعلامي، طالبان، كهل.

### ثالثاً: أبرز حوادث الموت بسبب التعذيب:

#### إعلاميون:

أسامة خالد الهبالي، ناشط إعلامي مستقل، من أبناء حي الخالدية في مدينة حمص، تولى عام 1988، حاصل على الشهادة الإعدادية، اعتقلته قوات النظام السوري في يوم السبت 18/ آب/ 2012، لدى مروره من نقطة تفتيش تابعة لها في منطقة الدبوسية بريف محافظة حمص، على الحدود اللبنانية السورية، وردتنا معلومات تؤكد وفاته بسبب التعذيب في سجن صيدنايا في يوم الثلاثاء 23/ أيار/ 2017.



## طلاب:

علاء عبد العال، طالب في مدرسة الحاسوب، من أبناء مدينة إدلب، اعتقلته قوات النظام السوري عام 2012 من داخل مدرسته في مدينة إدلب، وفي يوم الجمعة 12/ أيار/ 2017، حصلنا على معلومات تؤكد وفاته بسبب التعذيب في سجن صيدنايا التابع لقوات النظام السوري.

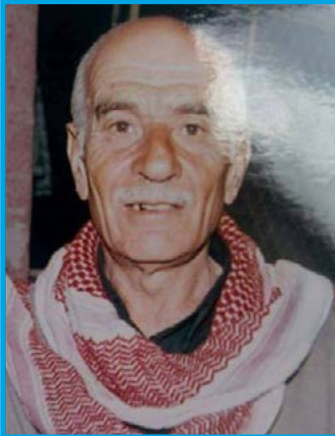


علاء عبد العال

محمد أحمد السباغ، طالب جامعي، من أبناء بلدة تلمنس بريف محافظة إدلب الشرقي، يوم الأربعاء 10/ أيار/ 2017 تعرّض للاختطاف من قبل عناصر مجهولة بعد خروجه من منزله باتجاه جامعته في مدينة إدلب، يوم الأربعاء 24/ أيار/ 2017 تم العثور على جثمانه مقتولاً وعليه آثار تعذيب على الطريق الواصل بين بلدي التح والدير الشرقي بريف محافظة إدلب.

## كهول:

محمد حسن سيدو، كهل، من أبناء قرية بيلان التابعة لمدينة عفرين بريف محافظة حلب، يبلغ من العمر حين اعتقاله 80 عاماً، يوم الأربعاء 10/ أيار/ 2017 اعتقلته قوات الإدارة الذاتية (بشكل رئيس قوات حزب الاتحاد الديمقراطي - فرع حزب العمال الكردستاني)، من مكان إقامته في قرية بيلان بتهمة زراعة الحشيش في ناحية شران بريف مدينة عفرين، يوم الأربعاء 24/ أيار/ 2017 توفي جراء إصابته بنوبة قلبية أثناء مثوله أمام إحدى محاكم الشعب التابعة لقوات الإدارة الذاتية في مركز ناحية شران.



محمد حسن سيدو



snhr info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

## رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات:

تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان على أن سقوط هذا الكم الهائل من الضحايا بسبب التعذيب شهرياً، - وهم يشكلون الحد الأدنى الذي تمكنا من الحصول على معلومات عنه-، يدل على نحو قاطع أنها سياسة منهجية تنبع من رأس السلطات الحاكمة، وأن جميع أركان النظام على علم تام بها، وقد مورست ضمن نطاق واسع أيضاً فهي تُشكل جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب.

### التوصيات:

#### إلى مجلس الأمن:

1. يجب إحالة الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية.
2. يجب فرض عقوبات على جميع القادة من مختلف الأطراف، الذين ثبت تورطهم في عمليات التعذيب، التي تخالف القانون الدولي الإنساني، وتخالف قرارات مجلس الأمن بشأن سوريا وبشكل خاص القرار رقم 2042 والقرار رقم 2139.
3. يجب إلزام الحكومة السورية ومختلف الأطراف الأخرى بالتعاون الكامل مع لجنة التحقيق التابعة لمجلس حقوق الإنسان، للتحقيق في عمليات التعذيب داخل مراكز الاحتجاز.
4. السماح لمنظمات حقوق الإنسان المستقلة بالوصول إلى أي مكان داخل سوريا.

## شكر وعزاء

خالص الشكر للأهالي والشهود والنشطاء الذين ساهموا بشكل فعال وخالص العزاء لأهالي وأقرباء الضحايا.





@snhr



Info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

